

الفهرست کتب کتب

الفهرست الکرام

المجلد الثامن والعشرون

28

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ مَكِّيَّةٌ

وآياتها ٢٢ نزلت بعد المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* فَذُ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي
زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَ كُفَّائِنَ اللَّهِ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ
يُظَاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ
إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا الْآلِيَةَ وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ
مَنْكَرًا مِمَّنْ أَلْفُؤُلٍ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَبُودُ غَبُورٌ
② وَالَّذِينَ يُظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا فَعَلُوا فَتَحْرِيرُ رَفِئَةٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا



ذَالِكُمْ تُوَعِّظُونَ بِهِ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ③ قَمَسَ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَأْ قَمَسَ لَمْ
 يَسْتَطِيعَ بِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَالِكِ
 لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنْ الَّذِينَ يُحَادُّونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَمْثِلْهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ
 وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ
 ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ رَأَيْنَ مَا كَانُوا
 ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعَادُوں وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ
 وَيَقُولُونَ وَهِيَ أَنْفُسُهُمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا
 نَقُولُ حَسْبُ لَهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ



الْمَصِيرُ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَجَلَّيْتُمْ
 فَلَا تَتَجَلَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ
 الرَّسُولِ وَتَجَلَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨ إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ
 الشَّيْطَانِ لِلْحَزَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ
 شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا
 فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُ نَشْرُوا فَاَنْشَرُوا وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا امْنُوا فَاْمِنُوا وَتَوَّاءَ الْعِلْمَ دَرَجَاتُ
 وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامُّوْا اِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُوْلَ فَقَدْ مَوَّابِيْنَ
 يَدُ نَجْوٰىكُمْ صَدَقَتْ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 وَاظْهَرُ بَيِّنًا لَّمْ تَجِدُوْا بَيِّنًا اَللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ
 ⑫ - اَشْفَقْتُمْ اَنْ تَفِدَّ مَوَّابِيْنَ يَدُ

نَجْوٰىكُمْ صَدَقَتْ فَاِذْ لَمْ تَفْعَلُوْا وَاَتَابَ اَللّٰهُ
 عَلَيْكُمْ فَاَفِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاَتُوا الزَّكٰوةَ
 وَاَطِيعُوْا اَللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌ بِمَا
 تَعْمَلُوْنَ ⑬ * اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اَللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ
 وَيَحْلِبُوْنَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ⑭
 اَعَدَّ اَللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا لَّانَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوْا



يَعْمَلُونَ ۝١٥ اِتَّخَذُوا اٰيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مَّهِينٌ ۝١٦ لَنْ
تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنَ
اللّٰهِ شَيْئًا ۝١٧ اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا
فَيَحْجِبُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْجِبُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ
اَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۝١٨ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ
۝١٨ اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنۡسٰىهُمْ
ذِكْرَ اللّٰهِ ۝١٩ وَاُولٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ ۝١٩ اَلَا اِنَّ
حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ۝١٩ اِنَّ الَّذِيۡنَ
يُتَحَادُّوۡنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ ۝٢٠ وَاُولٰٓئِكَ فِيۡ الْاَدۡلٰىۡنَ

٢٠ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَيْبَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ
 فَوَيْ عَزِيزٌ ٢١ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
 كَانُوا آبَاءَهُمْ وَأَوْبَاءَهُمْ وَأَوْ إِخْوَانَهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ إِنَّكَ كَتَبَتْ فِي قُلُوبِهِمْ
 الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ إِنَّكَ حِزْبُ
 اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٢

٥٩ سُبُّوا الْحَسَنَ مِنْ نِسْبَةٍ
 وَهَاتَمَاتُهَا ٢٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَيْتَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
 لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا
 أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
 وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ
 ② * وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَائَةَ
 لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

النَّارِ ③ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ④ مَا فَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا
 فَايْمَةً عَلَىٰ أَوْصُولِهَا قَبِلْ دُونَ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ
 الْفَاسِقِينَ ⑤ وَمَا أَقْبَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ
 مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ مَا أَقْبَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا

اَتِيَكُمْ الرَّسُولُ فَاِخْذُوهُ وَآمَنَ بِكُمْ عَنْهُ
 بِانْتِهَآؤٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ٧) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ اُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ قَضَا
 مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 اُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٨) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْاِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
 اِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا
 اَوْتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَاُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اِغْبِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُونَا
بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِيْنَ
ءَامَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيْمٌ ⑩ * اَلَمْ تَر
اِلَى الَّذِيْنَ تَابَفُوا يَقُولُوْنَ لِاِخْوَانِهِمُ الَّذِيْنَ
كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لَيْسَ اُخْرَجْتُمْ
لَتُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُ بِكُمْ وَاحِدًا
اَبَدًا وَلَوْ فَوْتِلْتُمْ لَتَنْصُرَنَّكُمْ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ
اِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ ⑪ لَيْسَ اُخْرَجُوا اِلَّا يَخْرُجُوْنَ
مَعَهُمْ وَلَيْسَ فَوْتِلُوْا اِلَّا يَنْصُرُوْنَهُمْ وَلَيْسَ
نَنْصُرُوْهُمْ لِيُوَلِّيَ اِلَّا دَبَرْتُمْ لَا يَنْصُرُوْنَ ⑫
لَاَنْتُمْ وَاَشَدُّ رَهْبَةً فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِنَ اللّٰهِ ذٰلِكَ



بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝١٣ لَا يَفْتَلُونَكُمْ
جَمِيعًا إِلَّا فِي فُرَىٍّ مَّخْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَّرَاءِ جَدْرٍ
بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ
۝١٤ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَرِيبًا ذَٰفُوا
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٥ كَمَثَلِ
الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ ۖ كُفِّرْ قَلَمًا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝١٦ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي
النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
۝١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ

نَفْسٍ مَّا فَدَمْتِ لِعَدُوِّكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ①٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمَقْسُوفُونَ ①٩ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ
 وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْبَائِزُونَ
 ②٠ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَتْهُ
 خَاشِعًا مَتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ②١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ②٢ هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ
 الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 يُسَبِّحُ لَهُ رَمَافِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

٦٠ سُوْرَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ
 وَايَاتُهَا ١٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي
 وَعَدُوَّكُمْ وَأَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ
 وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ



الرِّسُولَ وَإِيَّاكُمْ وَأَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رِبِّكُمْ وَإِنْ
 كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِهِ تُسْرَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ
 بِمَا أَخْبَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَشْفَقُواكُمْ
 يَكُونُوا إِلَيْكُمْ وَأَعْدَاءُ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمُ بِالْأَسْوَى وَوَدَّ الْوَ
 تِكُفُرُونَ ② لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْفِيئَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ فَذَكَرْتُ لَكُمْ بِإِسْوَةٍ
 حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا

لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُاُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ كَقَبْرُنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَخُدَّهِ ۚ إِنَّا قَوْلُ ابْرِاهِيمَ إِذِ اسْتَعْيَرْتَ
 لَكَ وَمَا أَمَلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 ④ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْعَلْ
 لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ لَقَدْ
 كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ ءِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
 يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑥ * عَسَى اللَّهُ أَن



يَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ
مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
⑦ لَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفْتِنُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن
تَبْرُوهُمْ وَتُفْسِدُوا إِلَيْهِمْ إِنَّا اللَّهُ بِحَبِّ
الْمُفْسِدِينَ ⑧ إِنَّمَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن
تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ بَآمِتِحُنَّ هُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ

بِإِيمَانِهِمْ إِنْ عَلِمْتُمُوهُمْ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
 تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ
 يُحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتَوْهُنَّ مَا أَنْبَقُوا وَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ بِأَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ
 وَسْغُلُوا مَا أَنْبَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْبَقُواذَلِكُمْ
 حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ١٠ وَإِنْ بَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى
 الْكُفَّارِ فَعَأْفَتُمْ بَعَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْبَقُوا وَآتَوْا اللَّهَ الَّذِي
 أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١١ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا

جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَىٰ أَرْ لَّا يُشْرِكَنَّ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفَنَّ وَلَا يُزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ
 أَوْ لَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ
 أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعُصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ
 فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَپْسُوْا مِنْ الْآخِرَةِ
 كَمَا يَبْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣

٦١ سُورَةُ الصَّبِّ قَبْلَ نِسْتِ
 وَعَايَاتُهَا ١٤ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّغَابُثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



* سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَ
 مَفْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يَفْتَتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ ،
 صَبَاقًا أَنَّهُمْ بَنِينَ مَرَّضُونَ ④ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ ، يَفْقَوْمَ لِمَ تُوذَوْنَ بِنِي وَفَدَ
 تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
 أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ⑤ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 يَبَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا إِسْحَرٌ مَبِينٌ
 ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ٧ يُرِيدُونَ لِيُظْلِعُوا نُورَ اللَّهِ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ
 أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

⑩ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑪ يَعْبُزُّ
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ وَأَنْ خَرَى تُحِبُّونَهَا
 نَصْرَ مَنْ أَلَّهِ وَقِتْحَ فَرِيبٍ وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ
 كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ بِمَا مَنَّا طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَكَبَّرْتَ طَائِفَةً فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَىٰ أَعْدَائِهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ⑭

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَلَكُوتِيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّبِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① هُوَ
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَیْسَ
بِذَلِكُمْ ② وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا

بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 ④ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
 كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا
 إِن زَعَمْتُمْ أَنَّنَا نَكْفُرُ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ
 فَتَمَتَّوا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا
 يَتَخَوَّنُهُ أَوَّلَادُ آبَائِهِمَ فَمَتَّ أَبَوَاهُ مَا تَرَ
 بِأَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ ⑦ قُلْ إِنَّا الْمَوْتُ الَّذِينَ تَفَرَّوْنَ
 مِنْهُ فَإِنَّهُ مَعَ فَيُفَكُّكُمْ ثُمَّ تَرْجَعُونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَلَكُمْ تَعَامُونَ ⑨ فَإِذَا
فُضِّيتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ⑩ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا مُبْغَضُوا
إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا فَلِمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
مِنَ اللَّهِوِ مِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ⑪

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ مَائِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بِمَدَلَجٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * إِذَا جَاءَكَ الْمُتَيْفُونَ قَالُوا أَنْشَهُدُكَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ
 يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَيْفِينَ لَكَاذِبُونَ ① اخْذُوا
 أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً وَقَصْدًا عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ
 سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُحِبُّكَ أَجْسَامُهُمْ
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ
 مُسْتَنْدَدٌ يُحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ
 الْعُدُوَّ فَاخْذِرْهُمْ فَتَلَهمُ اللَّهُ أُولَى يَوْفَكُونَ

④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ وَأَرْأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ
 وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ⑦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِئُوا
 عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا إِلَيْهِ
 خِزْيُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ الْمُنَافِقِينَ
 لَا يَقْفَهُونَ ⑧ يَقُولُونَ لَيْسَ رَجْعَنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجَنَّ أَلَا عَزَمْنَا الْإِذْلَ وَاللَّهُ
 الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ



لَا يَعْلَمُونَ ⑧ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَلْهِكُمْ ءَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنْبِئُوا مَنْ قَارَزَكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ بَيِّفُولَ رَبِّ
لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ
مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا
جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

٦٤ سُورَةُ التَّغْوِيَةِ
وَأَيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغُ لِيهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ②
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
بِأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ
وَمَا تُنْجِلُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَنَادُوا
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ذَلِكَ
بِأَنَّهُ رُكَّانَتَا تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُ وَنَتَابِكُمْ قَبُرُوا وَتَوَلَّوْا
 وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا لَنُيَبْعَثُ أَفْلًا بَلَىٰ وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ ⑦ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
 الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑧
 * يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ
 التَّغَابِي وَمَنْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ يَعْمَلْ صَالِحًا
 تَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَنَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ
 الْبُورُ الْعَظِيمُ ⑨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا



بِأَيِّتِنَا هُوَ وَكَانَ أَصْحَابُ الْبَارِ خُلِدِينَ فِيهَا
وَبَيْسَ الْمَصِيرُ ⑩ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا
يَأْذُنُ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑪ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑫ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ
قَلْبَتَوْكُلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْبُوا وَتَضْجَعُوا
وَتَغْمِرُوا وَإِنَّا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑭ إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِثْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ⑩ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنِفُوا خَيْرًا
لِّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُؤَقِّ شَيْءَ نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ
هَمُّ الْمُفَاحِشِ ⑪ إِنْ تَقَرَّضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
شَكُورٌ حَلِيمٌ ⑫ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑬

٦٥ سُورَةُ الطَّلَافِ أَنْبِيَا

وهي آياتها ١٢ نزلت بعد الانسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ



لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُكْمٍ مُبَيَّنٍّ وَتِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا
① فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَهاً فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ قَارِفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ
مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ
بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

بِهِ وَحَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ
 اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ (٣) وَالنِّسَاءُ يَبْسُ مِنْ
 النِّجَاسِ مِنْ نِسَائِكُمْ ۚ وَإِنْ بَارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ
 ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالنِّسَاءُ لَمْ يَحْضُوا وَأُولَئِكَ
 الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَنْ
 يَتَّبِعِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ (٤)
 ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَىٰ إِيَّكُمْ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ
 يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۚ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا ۝ (٥)
 اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ
 وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِنْ كُنَّ
 لَكُمْ حَمَلٌ فَأُنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ

حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 وَاتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُم
 فَسَ تَرْضِعْ لَهُنَّ الْآخَرَى ⑥ * لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ
 مِّنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا
 آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً اتَّيَّهَا
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ⑦ وَكَأَيِّنْ مِّنْ
 قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ، فَحَاسِبْنَاهَا
 حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَّكَرًا ⑧
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
 ⑨ أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِفَّا تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْتِيهِ الْوَلِيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُزِيلُ الَّذِينَ آمَنُوا فَذَاقُوا عَذَابَ اللَّهِ

إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑪ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ
 اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمَرْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَهُ رِزْقًا ⑫ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
 لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑬

٦٦ سُورَةُ التَّحْمِيمِ مِلَانِيَّة

وه آياتها ١٢ نزلت بعد الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي
مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ① فَذِ
بِرْضِ اللَّهِ لَكُمْ تَحِلَّةٌ أَيْمَنَ كُمْ وَاللَّهُ مُؤَلِّيكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ
وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ
عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ، قَالَتْ مِمَّنْ أَلْبَأْكَ
هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ ③ إِنْ تَتُوبَا
إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوَلِّيهِ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ



الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④
 عِسى رَبُّهُ يُرِيَّ طَلْفَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ رِزْقًا
 خَيْرًا مِنْكُمْ مَسَلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ فَنَتَبَّ
 تَبَّتْ عِبْدَاتٍ سَيِّحَاتٍ تَبَّتْ وَأُبْكَارًا
 ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَفْوَا أَنْفُسَكُمْ
 وَأَهْلِيكُمْ نَارًا أَوْ فُودَهَا النَّاسَ وَالْحِجَارَةَ
 عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ
 مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 تَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عِسى رَبُّكُمْ



أَنْ يُكْفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي
 اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَنُورُهُمْ
 يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَافْغِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ① يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ② ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْعًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ

مَعَ الدَّاحِلِينَ ⑩ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑪
 وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ بَرْجَهَا
 فَنَجَّيْنَاهَا مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ
 رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْفَائِزِينَ ⑫



الْفُرُوقُ فِي كِتَابِكُمْ

الْفُرُوقُ الْكَرِيمُ

الجزء الثامن والعشرون

28

طبع على نفقة الهادي
التحسيني المحمدي